



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح

لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة محمد الصديق بن يحيى (جيجل)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

د/ سهيلة علوطي

إعداد الطالبات:

بوجردة فايضة

عليوة إلهام

قدور وفاء

السنة الجامعية 2018-2019

شكر وتقدير

تتناثر الكلمات حبرا وحبا على صفائح الأوراق

ولكل من علمنا ومن أزال غيمة جهل مررنا بها

برياح العلم الطيبة

ولكل من أعاد رسم ملامحنا وتصحيح عثراتنا

فواجب علينا شكرهم ونحن نخطو خطواتنا في غمار الحياة

ونبعث تحية شكر واحترام

ولمن وقفت على المنابر وأعطتنا من حصيلة فكرها لتتير دربنا

متفضلة بإشرافها على هذا البحث

الأستاذة: "علوطي سهيلة"

فجزاها الله كل الخير وكل التقدير والاحترام.

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي شملت عينة البحث (59) طالبا وطالبة سنة ثانية ماستر تخصص علم النفس التربوي وإرشاد وتوجيه للموسم الدراسي 2019/2018 من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

واستخدم في الدراسة مقياسان لغرض جمع البيانات اللازمة وهما مقياس مستوى الطموح ومقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والذي سمح بتطبيق الأسلوب الإحصائي (معامل الارتباط بيرسون) وكانت النتائج كما يلي:

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الرضا عن التخصص ودرجاتهم في مستوى الطموح.

2- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الرضا عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح.

3- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلبة في الرضا عن مناهج التخصص ومستوى الطموح.

4- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في الرضا عن الأفاق العلمية والمهنية للتخصص ومستوى الطموح.

	الشكر والعرفان
أ	ملخص الدراسة
ب	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول و الملاحق
1	مقدمة
	الباب الأول: الجانب النظري
3	الفصل الأول: تحديد المشكلة ومتغيراتها
4	1- تحديد مشكلة البحث
6	2- فرضيات البحث
7	3- أهمية البحث
7	4- أهداف البحث
8	5- تعريف بعض المفاهيم الواردة في البحث
8	6- الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل
17	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
19	أولاً: الرضا عن التخصص
19	1- تعريف الرضا
20	2- تعريف الرضا عن التخصص
21	3- أهمية الرضا عن التخصص
21	4- محددات الرضا عن التخصص
22	5- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص
24	6- نظريات الرضا عن التخصص
28	ثانياً: مستوى الطموح
28	1- تعريف الطموح
28	2- تعريف مستوى الطموح
29	3- الفرق بين الطموح و مستوى الطموح
30	4- أنواع مستوى الطموح

32	5-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
33	6- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
36	7- خلاصة الفصل
	الباب الثاني: الجانب التطبيقي
37	الفصل الثالث: أدوات البحث الإجرائية
38	1- المنهج المستخدم في الدراسة
39	2- مجتمع الدراسة
39	3- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية (الصدق والثبات)
44	4- الدراسة الأساسية
45	5- الأسلوب الإحصائي
45	خلاصة الفصل
46	الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج البحث
47	أولاً: تحليل نتائج البحث
47	1- تحليل بيانات الفرضية العامة ونتائجها
48	2- تحليل بيانات الفرضية الأولى ونتائجها
49	3- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية ونتائجها
50	4- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة ونتائجها
51	ثانياً: تفسير نتائج البحث
51	1- تفسير نتائج الفرضية العامة
52	2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
53	3- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
54	4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
55	خلاصة الفصل
56	الخلاصة العامة للبحث
58	المراجع
64	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	- يوضح توزيع مجتمع الدراسة الفعلية حسب الجنس	39
02	- يوضح أبعاد مقياس الرضا عن التخصص وأرقام عباراته	41
03	- يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية	42
04	- يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح	47
05	- يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح	48
06	- يوضح معامل الارتباط بين الرضا عن مناهج التخصص ومستوى الطموح	49
07	- يوضح معامل الارتباط بين الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص ومستوى الطموح	50

جدول الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	- إستمارة الرضا عن التخصص	65
02	- استمارة مستوى الطموح	69
03	- إجراءات حساب صدق وثبات الإستمارات	73
04	- إجراءات تحليل نتائج الدراسة الأساسية	75

تعتبر مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب الجامعي فهي أول الخطوات التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون، بحيث تسعى إلى تنمية قدرات أفرادها على العمل، كما يعد مناخها السائد له أثر مباشر في تحقيق الأهداف النهائية التي يصبو إليها الطالب والمجتمع بما يحتاجه من طاقات وخبرات ومهارات.

إن البيئة الجامعية ليست مكانا يتم فيها تعلم المهارات الأكاديمية فحسب، وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء يؤثر بعضهم في بعض، فالعلاقات الاجتماعية بين الطلبة وهيئة التدريس تؤثر تأثيرا كبيرا في الجو الاجتماعي لحجرة الدراسة لئتمكنا من مواكبة الظروف والمتغيرات المحيطة بهم وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعليم، فالطالب في هذه المرحلة يسعى إلى تحقيق ذاته بناء على الآمال والأهداف التي خطط لها، وهذا يتوقف على ما يمتلك الفرد من رغبة في النجاح واجتهاده ومثابرته لتحقيق مستوى عال من الأداء والإنجاز.

ويعتبر هذا البحث محاولة لفهم عاملين مهمين هما الرضا عن التخصص ومستوى الطموح والعلاقة بينهما وتقديم صورة واقعية لوضعيتهم في هذين المتغيرين ومعرفة الطرق التي ترفع من درجة الرضا لدى الطالب الجامعي وكيفية تحقيق رغبته، ومعرفة كذلك الطريقة التي يتم من خلالها رفع مستوى الطموح فهذا البحث محاولة محدودة لفهم العلاقة بين العاملين المتمثلين في الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

اتبعت الطالبات خطة منهجية قسمت فيها البحث إلى بابين أحدهما نظري والآخر ميداني، وكل باب يحتوي على مجموعة من الفصول فالباب الأول يحتوي على فصلين، بحيث تضمن الفصل الأول إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وأهم المفاهيم التي تركز عليها الدراسة و الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، أما الفصل الثاني فيه تم عرض الجانب النظري لمتغيري الدراسة وهما الرضا عن التخصص حيث تضمن تعريف الرضا وتعريف الرضا عن التخصص وأهميته ومحدداته والعوامل المؤثرة فيه وأهم النظريات المفسرة له، أما المتغير الثاني وهو مستوى الطموح فقد اشتمل على العناصر التالية: تعريف مستوى الطموح ، والفرق بين الطموح و مستوى الطموح، أنواعه والعوامل المؤثرة فيه وأهم النظريات المفسرة لمستوى الطموح، أما فيما يخص الباب الثاني فقد قسمناه إلى فصلين: الفصل الأول يتضمن الإطار المنهجي للدراسة الذي تم فيه عرض المنهج المتبع في البحث ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية بالإضافة إلى الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية، أما

الفصل الثاني يتضمن تحليل وتفسير لنتائج الدراسة، وفي الأخير تم عرض الخلاصة العامة للدراسة والخروج بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول: تحديد المشكلة ومتغيراتها

1- تحديد مشكلة البحث

2- فرضيات البحث

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- تعريف بعض المفاهيم الواردة في البحث

6- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1- تحديد مشكلة البحث:

يعتبر التعليم الجامعي المرآة العاكسة لواقع الأمة وأحد الركائز التي يعتمد عليها المجتمع، فهو الأساس في تقدمه وتطوره، ويقاس تطوره بسرعة استجابته وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات، و بالتالي فإن هذا الأخير يلعب دورا بارزا و حيويا في دفع حركة التقدم و التنمية وذلك من خلال مؤسساته المتمثلة في الجامعات (بن مبارك نسيم، 2014، ص 6).

فالبيئة الجامعية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب و إنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء و تؤثر العلاقات الاجتماعية بين الطلبة و هيئة التدريس و لهذا يجب أن تكون حجرة الدراسة ملائمة ليتمكنوا من مواكبة الظروف و المتغيرات المحيطة بهم وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعليم. وتعد قضية اختيار الطالب لتخصصه الدراسي من أهم القضايا التي يواجهها عدد كبير من الطلبة في مرحلة التعليم العالي حيث يواجه حيرة و ترددا عند اختيار التخصص الجامعي الملائم ويعتبر اختيار الطالب لتخصصه و الرضا عليه من الموضوعات ذات الأهمية في حياته الحاضرة والمستقبلية، فالطالب عندما يختار التخصص فهو بذلك يؤكد على ضرورة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، و مشكلة اختيار الطالب للتخصص الذي يدرسه من أهم المشاكل التي تواجه العديد من الطلبة و الذي قد يعود لعدم معرفتهم بطبيعة المواد و التخصصات التي سيقومون بدراستها حيث يدرس بعض الطلبة تخصصات دراسية تتناقض مع طبيعة ميولاتهم، إما بسبب المعدل أو بسبب الوضع المادي للأسرة من حيث عدم مقدرتها على تلبية طموح أبنائها، وهذا التناقض يؤدي في بعض الأحيان إلى الإخفاق في الدراسة، في حين يجد البعض الآخر أنفسهم يدرسون في تخصصات تتناسب مع قدراتهم العلمية وميولاتهم الشخصية (عياد وائل محمود، 2011، ص6).

وفي هذا المجال توصلت العديد من الدراسات إن نجاح الطالب الجامعي في دراسته يتوقف على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس علمية بناء على ميوله ورغبته تأخذ بعين الاعتبار قدراته و ميوله و استعداداته (سلطان عاشور بن علي الزهراني ، 2010، ص 14).

فالرضا عن التخصص ذو أهمية بالنسبة للطلاب وذلك لمواصلة مساره الجامعي حيث يرى "الديب علي محمد" (1987) أن الرضا عن التخصص هو "حالة داخلية في الطالب تظهر في سلوكه واستجابته

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتقاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته" (الديب علي محمد 1987، ص 138).

والطالب الجامعي في هذه المرحلة يسعى دائما لتحقيق طموحاته بناء على آمال يحددها وأهداف يرسمها ويسعى لتحقيقها، إذ يعتبر الطموح من أهم مميزات الشخصية السوية، فبقدر ما يكون الطموح مرتفعا بقدر ما تكون الشخصية سوية ومميزة.

كذلك بقدر ما يتوفر هذا الطموح في عنصر الشباب بقدر ما يكون المجتمع متماسكا وقويا، فالطالب له أهداف وغايات تختلف عن أهدافه في المراحل السابقة من حياته فكلما كان مستوى طموحه قريبا من إمكانياته وقدراته كلما كان قريبا من الاتزان الانفعالي والتوافق والصحة النفسية وهذا ما أكدته دراسة "الداهري" (2011) أن هناك علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح.

ومستوى الطموح ناتج عن تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدرته على مواجهة نفسه بان يجعل من نفسه ذاتا وموضوعا في آن واحد، والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث يشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها، ويعرف مستوى الطموح على أنه "القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل (أبو زيادة إسماعيل جابر، 2001، ص 25).

و مستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الفرد إذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية وذلك لأنه يعتبر مؤشرا يميز أو يوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه (عبد الفتاح محمود دويدار، 1993، ص 220).

ولهذا تشير بعض الدراسات إلى أن المشاعر المصاحبة لتحقيق الفرد لطموحاته وأهدافه قد تتولد عنها درجة مرتفعة عن الرضا محاولا بذلك الوصول إلى تلك الأهداف وهي غالبا في صورة مستويات أو مراتب كلما وصل إلى مستوى منها يشعر بحالة من الارتياح والرضا ما تلبث تلك الحالة حتى تزول بظهور أهداف جديدة ومستويات طموح عالية ثم يسعى لتحقيقها وهكذا كلما تحقق هدف أو وصل إلى مستوى طموح دفعه ذلك إلى زيادة جهده وزيادة رضاه عن تخصصه (عكاشة محمود فتحي، 1999، ص 17)

ومن بين الدراسات التي تناولت مستوى الطموح دراسة "توفيق محمد توفيق بشير" سنة 2005 والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس مستوى

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء، كذلك توجد دراسات تناولت موضوع الرضا عن التخصص منها دراسة "أحمد محمد الزعبي" سنة 2013 والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات في مقياس الرضا عن الاختصاص الدراسي تعزي إلى الاختصاص الدراسي، كذلك توجد دراسة تناولت الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح معاً، وفي دراسة "بن مبارك نسيم" سنة 2014 والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين وتعتبر الدراسة الوحيدة المحلية، وهذا ما دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة، والتي تهدف إلى الكشف عن مدى رضا الطلبة الجامعيين عن تخصصاتهم وعلاقة ذلك بمستوى الطموح لديهم وعليه يمكن طرح إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل.
- 2- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل.
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن مناهج التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل.
- 4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الآفاق المهنية والعلمية للتخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل.

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل.

الفرضيات الفرعية:

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرضا عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيبل.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرضا عن مناهج التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيبل.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الآفاق المهنية والعلمية للتخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيبل.

3- أهمية البحث:

تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة إلى مجال الدراسات والبحوث النفسية والتربوية، إذ أن التعرف على مستوى رضا الطلاب عن تخصصاتهم وعلاقته بمستوى الطموح يعد عنصراً مهماً يمكن من خلاله اتخاذ إجراءات عملية كفيلة بوضع الخطط والإستراتيجيات للتغلب على المشكلات والضغط الناتجة عن سوء اختيار الطالب لتخصصه الدراسي، كما تعد معرفة مستوى الرضا عن التخصص مطلباً أساسياً في إستراتيجيات التعليم ومن ثم تجنب عملية سوء التوافق مع الحياة الجامعية ومشاكلها، كذلك تفيد الدراسة في التعرف على مستوى وجود المتغيرين (الرضا عن التخصص، مستوى الطموح) في العينة، وأخيراً تساهم نتائج هذه الدراسة في محاولة لفت انتباه الموجهين عند تلبية رغبات الطلبة على الأخذ بعين الاعتبار جوانب أخرى هامة وهو مستوى الطموح لدى الطلبة حتى يكون اختيار التخصص الدراسي متماشياً مع ميولاتهم وطموحاتهم.

4- أهداف البحث:

- 1- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيبل.
- 2- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين رضا الطالب عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيبل.

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

3- التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين رضا الطالب عن منهاج التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل.

4- التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين رضا الطالب عن الأفاق المهنية والعلمية للتخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل.

5- تعريف بعض المفاهيم الواردة في البحث:

5-1- الرضا عن التخصص:

يعرفه "عبد الحميد محمد علي" (2001) بأنه يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة (أحمد عطية محمد السيد ، 2008، ص7).

و هذا ما نقصد به إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على مقياس الرضا عن التخصص المستخدم في هذه الدراسة.

5-2- **مستوى الطموح:** هو القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل (خالد محمد أبو ندى، 2004، ص 15).

و هذا ما نقصد به إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على بنود مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذه الدراسة.

6- الدراسات السابقة:

6-1- **دراسة محمد بوفتاح (2005):** بعنوان "الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر".

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ماستر.

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 400 تلميذا (138 ذكور و 262 إناث) مقسمين على شعبتين حيث 157 تلميذ من شعبة العلوم الطبيعية والحياة و 243 تلميذ من شعبة الآداب.

أدوات الدراسة:

- استبيان يقيس الضغط النفسي.

- استبيان يقيس مستوى الطموح.

نتائج الدراسة:

- توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

- ظهرت في نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح.

- وجود فروق بين تلاميذ التخصص العلمي وتلاميذ التخصص الأدبي في مستوى الطموح الدراسي لصالح التلاميذ العلميين.

6-2- دراسة داليا عبد الخالق عثمان يوسف (2008): بعنوان "معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة".

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأبعاد المختلفة لمعنى الحياة لدى طلاب الصف الأول جامعي وبين دافعتهم للإنجاز وتأثير ذلك على رضاهم عن تخصصهم الدراسي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 453 طالبا موزعين على كلية التربية بأقسامها الأدبية والعلمية.

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

أدوات الدراسة:

- مقياس معنى الحياة.
- مقياس دافع الإنجاز في العمل الأكاديمي.
- مقياس الرضا عن التخصص.

نتائج الدراسة:

- أسفرت هذه الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معنى الحياة والرضا عن التخصص الدراسي.
- وجود تأثير دال إحصائيا لعاملي نوع التخصص (علمي/ أدبي) ومستوى إدراك معنى الحياة (سالب/ موجب) والتفاعل بينهما في تأثيرهما المشترك على دافعية الإنجاز الأكاديمية.
- 3-6- دراسة عطية عطية محمد السيد أحمد (2008):** بعنوان "التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية".
- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهداف التكؤ الأكاديمي ببعض المتغيرات النفسية (الرضا عن الدراسة والإنجاز الأكاديمي).
- عينة الدراسة: تتكون من 200 طالبا بكليتي اللغة العربية والشريعة الإسلامية جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

- مقياس التكؤ الأكاديمي.
- مقياس الدافعية للإنجاز.
- مقياس الرضا عن الدراسة.

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

نتائج الدراسة:

- وجود فروق جوهرية بين طلاب كليتي اللغة العربية والشريعة الإسلامية بجامعة الملك خالد في الدرجة الكلية للتكؤ الأكاديمي وجميع أبعاده باستثناء الجانب الوجداني منه.

- وجود ارتباط دال سالب بين درجات التكؤ الأكاديمي ودرجات الرضا عن الدراسة وجميع مكوناته سواء بالنسبة لعينة طلاب كلية اللغة العربية أو طلاب كلية الشريعة أو العينة كلها.

4-6- دراسة فاروق شوقي البومي وحسين بدره السادة (1990): بعنوان "العلاقة بين

الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة البحرين".

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي بالإضافة إلى العوامل المؤثرة على درجة الرضا.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 134 طالبا وطالبة بدبلومات الدراسة العليا بكلية التربية موزعة على

النحو التالي

- 77 طالبا وطالبة بدبلوم التدريس العام الجامعي

- 25 طالبا وطالبة بدبلوم مصادر التعليم العام الجامعي

- 18 طالبا وطالبة بدبلوم الإدارة المدرسية.

أدوات الدراسة:

- مقياس الرضا عن الدراسة في البرنامج.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن مستوى رضا الطلاب والطالبات على وجه العموم متوسط

- وجود علاقة موجبة بين مستوى الرضا والإنجاز الدراسي للطالب

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

- تدني معدلات الإنجاز الدراسي للطلاب.

6-5- دراسة احمد محمد الزعبي (2013): بعنوان: "الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب

جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي"

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الرضا عن الاختصاص الدراسي لدى طلبة جامعة أم

القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي.

عينة الدراسة:

418 طالبا وطالبة منهم 216 طالبا و202 طالبة

أدوات الدراسة:

- مقياس مستوى الرضا عن الاختصاص الدراسي

- مقياس لقياس التوافق النفسي والاجتماعي

نتائج الدراسة:

- أهم نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى (0,01-0,05) بين الرضا

عن الاختصاص وكلا من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي عند كلا الجنسين

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطالبات في مقياس الرضا عن الاختصاص الدراسي تعزى

الى الاختصاص الدراسي

6-6- دراسة بن مبارك نسيمة (2014): بعنوان: "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته

بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين".

أهداف الدراسة:

- هدفت إلى الكشف عن مدى رضا الطلبة عن تخصصاتهم الموجهون إليها في كل من النظامين

الكلاسيكي و ل.م.د.

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

- الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

عينة الدراسة:

224 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عمدية.

أدوات الدراسة:

- إستبيان الرضا عن التخصص الدراسي.

- إختبار الدافعية للإنجاز.

- استبيان مستوى الطموح.

نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى أن نسبة الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين متوسط.

- ليس هناك فروق في الرضا عن التخصص بين النظامين الكلاسيكي و ل.م.د.

- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

6-7- دراسة توفيق محمد توفيق شبير (2005): بعنوان "دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض

المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة".

أهداف الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح.

- الكشف عن العلاقة بين الطلاب في درجاتهم على استبيان مستوى الطموح واختبار الذكاء المتعدد.

عينة الدراسة:

تمثلت في 370 طالبا موزعين على تسع كليات بجامعة غزة.

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

أدوات الدراسة:

- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

- استبيان مستوى الطموح للراشدين.

- اختبار الذكاء.

نتائج الدراسة:

- توصلت إلى وجود مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.

6-8- دراسة هبة الله خياطة (2015): بعنوان "الميل المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات".

أهداف الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى كل من الميل المهنية ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الثانويات المهنية التابعة لمديرية التربية في مدينة حلب.

- دراسة الفروق في الميل المهنية ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات الجنس، الصف الدراسي، التخصص الدراسي.

عينة الدراسة:

اختيرت عشوائياً من سبع ثانويات بواقع 275 طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

- مقياس الميل المهنية.

- مقياس مستوى الطموح.

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

- استمارة دراسة حالة طبقتها الباحثة طبقتها على خمس طلاب.

نتائج الدراسة:

- ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة الذين تتلاءم ميولاتهم المهنية مع التخصص الذي يدرسونه.

- مستوى الطموح لدى طلبة التعليم المهني فوق المتوسط.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ مايلي:

تباينت هذه الدراسات من محلية وعربية لكن جميعها اتفقت على منهج واحد وهو المنهج

الوصفي.

تباينت أهداف هذه الدراسات فمنها ما يبحث عن العلاقة التي تربط مستوى الطموح بمتغيرات

أخرى كدراسة **محمد بوفتاح (2005)** ودراسة **توفيق محمد توفيق شبير (2005)** ودراسة **هبة الله خياطة (2015)** التي هدفت إلى دراسة الفروق المهنية ومستوى الطموح.

ودراسات أخرى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص وبعض المتغيرات

كدراسة **داليا عبد الخالق عثمان يوسف (2008)** كذلك دراسة **عطية عطية محمد السيد أحمد (2008)**،

وأيضاً دراسة **فاروق شوقي البوحي وحسين بدره السادة (1990)**، لكن دراسة **أحمد محمد الزعبي**

(2013) هدفت إلى قياس مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي

لدى الطلاب، وأما دراسة **بن مبارك نسيم (2014)** فهذه هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى

الطموح والرضا عن التخصص الدراسي.

- أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة الحجم تراوحت ما بين 134 و435 طالبا

وتلميذا وكل الدراسات تناولت الطلاب الجامعيين ماعدا دراسة **هبة الله خياطة (2005)** فقد تناولت

400 تلميذ من التعليم الثانوي ودراسة **هبة الله خياطة 2005** فقد تناولت 275 تلميذا من التعليم

الثانوي أما دراستنا فتناولت طلبة السنة الثانية ماستر.

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها

أغلبية الدراسات استخدمت المقاييس ماعدا دراسة هبة الله خياطة (2015) استخدمت بالإضافة إلى المقياس استمارة دراسة حالة ودراسة توفيق محمد توفيق الشبيري (2005) استخدم مقاييس واختبار الذكاء، ودراسة بن مبارك نسيم (2014) اعتمدت على مقاييس واختيار الدافعية .

أما فيما يخص النتائج فمعظمها توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح وكذلك الرضا عن التخصص وبعض المتغيرات ومستوى الطموح وبعض المتغيرات، ماعدا دراسة عطية عطية محمد السيد أحمد (2008) فقد توصلت إلى وجود ارتباط دال سالب بين درجات التلكؤ الأكاديمي والرضا عن التخصص ودراسته هبة الله خياطة (2015) التي توصلت إلى عدم وجود أثر لتفاعل الميل المهني ومستوى الطموح على رضا الطالب و من خلال ما سبق نتوصل إلى بعض أوجه التشابه والأخلاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

- اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي واستخدمت مقياس كأداة وهذا ما استخدمته أغلب الدراسات السابقة.

- هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين رضا الطالب عن تخصصه ومستوى الطموح وهي من بين الأهداف التي سعت إليها بعض الدراسات.

أما من ناحية الاختلاف فتختلف دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في مكان وزمان تطبيق الدراسة ويمكن الاستفادة من الدراسات السابقة الذكر في اختيار المنهج، أداة الدراسة، وتحديد حجم العينة وكيفية اختيارها.

خلاصة الفصل:

وختاما لما تطرقنا إليه في الفصل الأول تحديد المشكلة ومتغيراتها من تحديد للمشكلة فرضيات الدراسة أهميتها وأهدافها وتعريفات لبعض المفاهيم الموجودة في هذه الدراسة ننتقل إل الفصل النظري الذي يعالج الجانب النظري للدراسة وهذا ما يساعدنا على الفهم النظري لموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: الرضا عن التخصص

- 1- تعريف الرضا
- 2- تعريف الرضا عن التخصص
- 3- أهمية الرضا عن التخصص
- 4- محددات الرضا عن التخصص
- 5- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص
- 6- نظريات الرضا عن التخصص

ثانياً: مستوى الطموح

- 1- تعريف الطموح
- 2- تعريف مستوى الطموح
- 3- الفرق بين الطموح ومستوى الطموح
- 4- أنواع مستوى الطموح
- 5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
- 6- النظريات المفسرة لمستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الرضا عن التخصص ذا أهمية كبيرة بالنسبة للفرد، وتتجلى ذلك في أن الطالب الراضي عن المجال الدراسي الذي يدرس فيه نجده أنه حقق نوعاً من الإشباع مما يدفعه ويشجعه على التقدم في تخصصه وتحقيق الراحة النفسية والارتياح، هذا من جهة ومن جهة أخرى لمستوى الطموح دور هام في حياة الفرد والجماعة على السواء، إذ يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة، فلكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى كل من الرضا عن التخصص ومستوى الطموح، وذلك بمحاولة إعطاء تعريف للرضا عن التخصص وأهميته ومحدداته والعوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص ونظرياته وكذلك تعريف لمستوى الطموح والفرق بين الطموح ومستوى الطموح وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة له.

أولاً: الرضا عن التخصص:

1- تعريف الرضا: يعتبر الرضا عاملاً من العوامل التي تحقق الراحة النفسية لدى الطالب ونظراً لهذه الأهمية اهتم العلماء بإيجاد مفهوم شامل للرضا، مما نتج عن ذلك تعدد التعاريف وتتنوعها ومن بين هذه التعاريف نجد:

- الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلاً في موقف معين (قدوري خليفة، 2011، ص 20).

- أما "فروم" فيرى بأن الرضا يشير إلى الاتجاهات العاطفية اتجاه أدوارهم التي يؤدونها (اليسوي مصطفى، 1992، ص 134).

- بينما يعرفه "جوئك" (1978) "على أنه يعني قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر بالتالي على سعادته" (المشعان عويد سلطان، 1993، ص 244).

- ويرى "معجم ولمان (1973)" أن الرضا هو حالة من السرور لدى الكائن العضوي عندما يحقق ميوله للدافعية السائدة (المشعان عويد سلطان، 1993، ص 214).

- كما يعرفه معجم علم النفس على "أنه حالة من التوافق أو الاتزان الدينامي بين الكائن والبيئة" (أبو حطب وفهمي، 1984، ص 30).

- بينما يرى معجم العلوم السلوكية "أن الرضا حالة من السرور تعتري الفرد من خلال الحفز والتوتر غير السوي ويعرف الحفز أنه عملية تولد الحاجات بواسطتها طاقات موجهة نحو أهداف معينة" (المشعان عويد سلطان، 1993، ص 214).

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف الرضا على أنه درجة الإشباع لحاجات الفرد وصولاً إلى قدرة مواجهة العقاقيل والمشكلات التي قد تواجهه، ومحاولة التكيف معها مما تحقق له التوافق والإتزان النفسي مع نفسه وبيئته وتوفير السعادة والراحة النفسية.

2- تعريف الرضا عن التخصص الدراسي:

لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي، ورغم هذا التعدد إلا أنها تتفق على مفهوم شامل وواحد ومن هذه التعاريف نذكر مايلي:

- يعرفه "العميري" (1995) بأنه: "المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين والنتيجة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص (أحمد عطية محمد السيد، 2008، ص 7).

- ويعرف "علي" (2001) الرضا عن التخصص الدراسي بأنه: " يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة" (أحمد عطية محمد السيد، 2008، ص 7).

- بينما يعرفه "الديب" (1987) هو "حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتقاؤه بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه، وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين" (الديب علي محمد، 1987، ص 38).

- من خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نعرف الرضا عن التخصص على أنه شعور داخلي لدى الفرد يظهر في تصرفاته وسلوكاته كما يمكنه من تحقيق أهدافه وتحقيق ذاته ويعبر الفرد عن ارتياحه في التخصص الدراسي الذي اختاره.

3- أهمية الرضا عن التخصص:

للرضا عن التخصص الدراسي دور كبير للطالب مما يجعله يحقق ذاته وراحته في مجال تخصصه.

وتتضح هذه الأهمية في اهتمام الباحثين بدراسة الرضا عن التخصص الدراسي في مجالات متعددة منها: مجال علم النفس التعليمي، ومجال النفس الاجتماعي، ومجال علوم التربية وتبرز أهميته في أنه:

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

- يعتبر مؤشر من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات الحياة.
- يسهم في تشكيل شخصية الطالب ومدى ثباته مع نفسه.
- رضا الطالب يرتبط بتحصيله الدراسي فكلما كان رضاه في مجال تخصصه كبير دل على اقتناعه به وبمستوى مرتفع.
- الرضا عن التخصص يجعل الطالب مرتاح في صف الدراسة.
- رضا الطالب عن تخصصه يحقق له توافق كبير في شخصيته، مما يجعله يحقق نجاح في شتى مجالات الحياة.
- يمكن الاستفادة مما ينتجه رضا الطالب من تخصصه الدراسي الذي يساهم في بناء مجتمعه (هاجر بو عافية و ام الخير عميمون، 2001، ص 22)

ونظرا لما حققه الرضا عن التخصص الدراسي من أهمية كبيرة نجد بعض الدراسات منها الدراسة التي قام بها " جاكسون و جيتزل" لمعرفة اثر أداء الفصل المدرسي في الصحة النفسية على مجموعتين من التلاميذ ذكورا وإناثا إحداهما راضية والأخرى غير راضية، حيث أثبتت أن عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية، وعليه فإن الرضا عن التخصص الدراسي يوفر الارتياح النفسي ويزيد في إشباع الحاجات وهي من أهم العوامل التي توفر للفرد تحقيق مواهبه ومنافعه (قدوري خليفة، 2011، ص 45)

4- محددات الرضا عن التخصص:

تناولت العديد من الدراسات الرضا عن التخصص و تطرقت إلى محددات الرضا عن التخصص الدراسي، وفيما يلي أهم ما يحدد رضا الطالب عن تخصصه الدراسي (نيس حكيمة، 2011، ص 65).

4-1 محددات خاصة بالفرد (ذاتية):

أ- **حاجات الفرد:** لاشك أن اختيار الفرد لتخصص معين تابع عن سعيه لتحقيق حاجات معينة، ويتأثر الرضا عن التخصص بمدى اشباع هذه الحاجات فضلا عن حاجاته الأخرى التي تعد كذلك مؤشرا عن استقرار الفرد النفسي وبالتالي نمط إدراكه لبيئته. (نيس حكيمة، 2011، ص 65).

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

ب- **قيم الفرد:** إن توافق قيم الطالب مع محتويات التخصص والبيئة التي يدرس فيها وحتى الوظائف والأدوار التي يتوقعها من دراسته في تخصص معين ينعكس إيجابا على رضا الفرد عن تخصصه.

ج- **خصائص شخصية الفرد وظروفه :** تتمثل في إمكاناته المادية والمعرفية (بالنسبة للمهام الجامعية طموحه وانتماؤه لبيئته، وإدراكه لقدراته، كلها تؤثر سلبا أو إيجابا على رضا الطالب).

د- **الشعور باحترام الذات:** ويتحقق من خلال مجال تخصصه ومعرفة أفراد المجتمع لقيمة هذا المجال، وللأستاذ الجامعي مسؤولية ودور مهم في تحقيق مشاعر الاحترام لدى الطالب نحو مجال تخصصه. (نيس حكيمة، 2011، ص 65).

4-2- **محتويات التخصص:** من المحددات الهامة للرضا الدراسي محتويات التخصص من حيث طبيعته إن كان يغلب عليه الطابع النظري أم العملي، إذ كانت مضامين المواد العلمية والمقاييس تلبي الحاجات المعرفية لدى الطالب، إذ كانت المحتويات حيوية تقنية علمية أم لها صبغة أدبية فلسفية .

4-3- **محتوى الإنجاز:** وهو ما يترتب عن الجهد الذي يبذله الفرد، ويتحقق الرضا من خلال نتائج التقييم في الامتحانات والتقييم الذاتي الذي يكون المحك فيه الأهداف الذي يضعها الطالب لنفسه، فكلما اقترب من تحقيقها زاد شعوره بالرضا، ولذلك من المهم أن يقوم الطالب بتحديد أهداف تتسم بالوضوح والدقة والواقعية، فقد تؤدي الأهداف المبهمة أو التي تفوق إمكانيات الطالب المعرفية أو المهارية إلى الاستياء، إذ ما لم يقترب من تحقيق ماسطره مسبقا. (نيس حكيمة، 2011، ص 65).

5- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الرضا والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد درجة الرضا من بينها:

5-1: **العلاقات الإنسانية:** نجد في هذا العامل أن الفرد أو الطالب يجب أن يكون نفسه ويحدث تفاعل مع الآخرين من أجل إشباع حاجاته ويكون أيضا علاقات شخصية متفاعلة بين الطلاب والأساتذة لينعكس ذلك إيجابا عليه ويحقق التوافق بالرضا الذاتي والتربوي. (بلحسني وردة، 2002، ص 54).

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

2-5: الدافعية: وهي من أهم العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص، حيث كلما كانت دافعية الطالب أكثر كلما زاد حبه لتخصصه ورضاه عنه و كلما كان هناك اندفاع أقوى يتم تحقيق نتائج مرضية رغم الصعاب التي تواجهه وهذا ما ينطبق على الطالب الجامعي في تخصصه ومستواه الدراسي (بلحسيني وردة ، 2002، ص54).

3-5: مستوى الطموح: إن مستوى الطموح يعتبر عاملا مؤثرا في رضا الفرد عندما تكون له آمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها وتكون ملائمة مع قدراته واستعداداته فإنه يحصل عليها فيشعر بالرضا، أما إذا كانت هذه الطموحات أقل مستوى من قدراته وإمكاناته، فإنه يشعر بخيبة أمل وهنا عدم الرضا (عكاشة محمد فتحي، 1999، ص 122).

4-5: إشباع الحاجات: إن لكل فرد حاجات تختلف عن الآخرين في نوعها ودرجة إشباعها وتلبيتها تكون من خلال العمل أو الدراسة حتى يتوفر الإشباع المناسب في مقابلة الرضا المناسب فنجد

- أن الإنسان له حاجات تسبب له حالة من التوتر ويزداد ذلك بزيادة إلحاح هذه الحاجات.
- توجد في بيئة العمل أو الدراسة موضوعات يمكنها خفض ذلك التوتر واختزال إلحاحه.
- تؤكد هرزبرج (1959) على أهمية إشباع حاجة تحقيق الذات المتمثلة في الإنجاز والتقدم والسلطة كمؤثرات فعالة في رفع درجة الرضا عن التخصص لدى الطالب (عكاشة محمد فتحي، 1999، ص 122).

5-5 : العوامل الشخصية: تلعب العوامل الشخصية دورا في تأثيرها على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي ويمكن معرفة ذلك من خلال النقاط التالية:

1-5-5: الحالة الصحية:

ويتضمن التكوينات الجسمية أي أن الخلل فيها يؤدي إلى خلل في وظائفها وهذا الخلل كلما كان كبيرا كان تأثيره أعمق وأوسع مدى، إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة ذلك أن التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي، بل إنهما يكونان معا وحدة متكاملة وذلك أن الإنسان وحدة جسمية نفسية... (عويد سلطان المشعان ، 1993 ، ص244).

5-5-2: الحالة النفسية أو المزاجية:

وهي الاضطرابات الانفعالية النفسية كالصراع والقلق والإحباط.

5-5-3: السمات الشخصية:

وهي استعداداته للدراسة وميوله ورغباته وطموحاته ودوافعه فعندما يكون الفرد لديه شخصية جيدة فبإمكانه مقاومة كل الاضطرابات وبالتالي تحليه بالرغبة في تخصصه وعمله فإنه بذلك يحقق الشعور بالرضا، أما إذا كان العكس، فإنه لا يستطيع الوصول إلى تحقيق الرضا في دراسته ولا في عمله.

5-5-4 : العوامل الخارجية:

حيث نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكاناته ورغباته وتساعدنا بالدرجة الأولى في تحقيق ذلك عمليتان هما:
عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي، وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصائب فإنها تحقق للفرد النجاح أما إذا فشلت في ذلك فإنه تسبب تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الإستقرار في تخصص معين (عويد سلطان المشعان ، 1993 ، ص244).

وبالتالي فإن هذه العوامل يمكنها أن تؤثر سلبيا أو إيجابيا على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي، فإذا كان تأثيرها سلبيا ستؤدي به إلى عدم الرضا عن تخصصه مما ينجم عليه تغيير التخصص والانتقال إلى تخصص آخر، أو إعادة السنة، أما إذا كان تأثيرها إيجابيا فإن ذلك يحقق للطالب الرضا والشعور بالارتياح، ويظهر ذلك من خلال النجاحات والتفوقات التي تظهر في تخصصه الذي يدرس فيه.

6- نظريات الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الأكاديمي بصورة أكثر تحديدا ودقة، حيث تناولت هذه النظريات أهم العوامل التي تؤدي إلى رضاهم أو عدم رضاهم عن دراستهم وتخصصاتهم الأكاديمية، وسوف نستعرض أكثر النظريات حداثة وأكثرها قربا من مفاهيم البحث.

6-1 : نظرية التقييم الجوهرى للذات "جدج" (1997):

يرى "جدج" أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة (العمل أو الأسرة) ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، وقد أثبتت الدراسات أن الرضا في مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسون بالمئة من التباين في الرضا العام عن الحياة أما خمسون بالمئة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية.

- ويعرف "جدج" (1997) التقييم الجوهرى للذات على أنه مجموع الإستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم ، حيث حدد أربع محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى للذات وهي:

1 - مرجعية الذات

2 -بؤرة التقييم

3 -السمات السطحية

4 -إشباع الرؤية وشمول المنظور

وقد وجد "جدج" أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة والعمل، والدراسة لأنهم أكثر دقة في قدراتهم على الإستفادة بكل ميزة و فرصة تلوح في أفق حياتهم(احمد عطية محمدالسيد، 2008، ص 15).

6-2: نظرية التحديد والتوفيق "جوتفريدسون" (2004):

وتركز هذه النظرية على التطور النمائي والتحقق النهائي للأهداف المهنية حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الإختيار والتوفيق بين المناخ و الأهداف التي يرجو تحقيقها، وتقرر "جوتفريدسون" أن عملية النماء المهني تتضمن أربعة مراحل نمائية لدى المراهق وهي:

1- مرحلة النمو المعرفي

2- مرحلة تكوين الذات (احمد عطية محمد السيد، 2008، ص 16).

3- مرحلة التحديد

4- مرحلة التسوية (الوصول إلى حل وسط) (احمد عطية محمد السيد، 2008، ص 16).

وتؤكد "جوتفريدسون" على أن المكونات الاجتماعية مثل الجنس والمستوى الاقتصادي قد يؤثر في الاختبارات المهنية للمراهق، كما لاحظت أيضا أن المصادر التي تحدد الاختبارات المهنية وتدعمها تختلف باختلاف البيئة والمجتمع المحلي مثل (الأسرة، جماعة الأقران، النماذج الاجتماعية للأدوار المرغوبة).

ونفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للأفراد من خلال المميزات الاقتصادية والتعليمية والخبرات الشخصية التي تقف وراء عملية الاختيار للتخصصات الأكاديمية، وقد يحدث أن يجبر بعض الطلاب على تغيير أهدافهم المهنية لأن درجاتهم لا تأهلهم لدخول تلك الأقسام الأكاديمية، كما تحلل النظرية كيف يتوافق الطلاب مع التهديدات الخارجية التي تواجههم مثل عدم القدرة على الالتحاق بتخصص أكاديمي يرغبونه بشدة، وكيف يؤثر على دافعية الإنجاز الدراسي لديهم، وذلك من خلال شرح لمراحل عملية التوفيق والتسوية أو الحصول على حل وسيط الذي يعتبر جزء من المرحلة النمائية في تلك المرحلة العمرية (احمد عطية محمد السيد، 2008، ص 16).

وعلى الرغم من أن الطالب يدخل إلى المرحلة الجامعية بأهداف مهنية سابقة التحديد في عقله، إلا أنه يضطر عند دخول لجامعة واختيار التخصص الدراسي المتاح أمامه إلى إعادة تقسيم أهدافه المهنية السابقة والعمل على الموائمة بينها (احمد عطية محمد السيد، 2008، ص 16).

6-3: النظرية المعرفية الاجتماعية "لنت وآخرون" (1994): تفترض هذه النظرية وجود

ثلاث عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي والمهني وهي:

1 -التطورات في تحقيق الأهداف الموجودة

2 -الاختيارات

3 -الأداء

ويؤكد "لنت" (2004) أن بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية مثل فاعلية الذات والأهداف، قد تفيد

في دراسة الرضا عن الحياة بشكل عام (احمد عطية محمد السيد، 2008، ص 18).

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

كما أكدت أن تفاعلية الذات والقدرة على التطور في تحقيق الأهداف والمساندة البيئية والاجتماعية دورا عن رضا الطالب في حياته الأكاديمية والاجتماعية.

ويفترض النموذج المعياري للصحة النفسية الذي وضعه "لنت" أن الرضا الأكاديمي يمكن التنبؤ به من خلال دراستنا لمدى تحقيق الفرد لأهدافه وتطوره في تحقيق تلك الأهداف والمهارات وكذلك من خلال قياس فاعلية الذات وهي القدرات اللازمة لتحقيق النجاح، وكذلك من خلال تحقق نتائج التوقعات التي يتوقعها الفرد ودرجة المساندة الاجتماعية والبيئة التي تحيط بالفرد، لأن مثل هذه المتغيرات الاجتماعية المعرفية ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بوجود درجة من الرضا الأكاديمي على أن عدم القدرة على التطور في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا، وأن التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر قابلية ولتحقيقها يجب (التشجيع الاجتماعي، النمذجة الاجتماعية، التعلم، التدريب الفعال) وعندها فقط يتخطى الطالب العقبات التي تواجهه (أحمد عطية محمد السيد، 2008، ص 18).

4-6: نظرية سوبر (1990): يؤكد سوبر في نظريته على أن الفرد عندما يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة مثل دوره في الأسرة أو مثل دوره كفرد في المجتمع أو دوره كصديق... يمكن أن يتسبب في خلق شعور بالرضا وبالقلق، ويتوقف ذلك على مدى شعوره بأهمية كل دور من هذه الأدوار ومركزها في حياته، وقد أكدت العديد من الدراسات على ما قاله سوبر من أن الأفراد الذين يمتلكون درجة قوية من التجانس والتناغم بين أدوارهم في الحياة ونعني بها تلاؤم الأفراد مع الأدوار التي يقومون بها وإتقانهم لأكثر من دور مثل دورهم في العمل وفي الحياة العائلية نجدهم أكثر شعورا بالرضا عن الحياة من الآخرين الذين يركزون في حياتهم على دور واحد، يمنحونه كل الأهمية التي ينبغي توزيعها على الأدوار الأخرى في الحياة، حيث وجد كل من "لينون وورزنفليد" أن الأفراد الذين يتقنون أدوار عديدة في الحياة لديهم قدرة أكبر على التحكم في حياتهم ولديهم مستويات أعلى من تقدير الذات وشعور أكبر بالصحة النفسية والرضا عن الحياة كما وجدت "بارنن وهاید" أن الإنسان عندما ينجح في الجمع أكثر من دور في المجالات المختلفة للحياة فإن ذلك يعمل على زيادة الخبرات الحياتية وزيادة النجاح في الأدوار الأخرى غير الهامة في حياته ومن ثمة في زيادة شعوره بالرضا (أحمد عطية محمد السيد، 2008، ص 19).

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

من خلال هذه النظريات نلاحظ أن كل نظرية ساهمت في تفسير الرضا عن التخصص الدراسي، ويتضح ذلك في نظرية التقييم الجوهرى للذات فـ "جدج" يرى أن شعور الطالب بالرضا عن الدراسة أو التخصص الدراسي يعود إلى المحكات الأربعة وأن الطلبة الذين لديهم معرفة بتقييم ذاتهم فإنهم يكونون أكثر دقة، أما النظرية المعرفية لـ "لنت" وآخرون ترى أن المتغيرات الاجتماعية المهنية والمساندة للبيئة الاجتماعية لديها دور في تحقيق الأهداف وفعالية الذات بهدف تحقيق الرضا الأكاديمي والدراسي وبشكل عام الرضا عن الحياة، بينما نظرية التحديد والتوفيق لـ "جوتفريدسون" ركزت على التطور النمائي للأهداف المهنية وأنها تتضمن أربعة مراحل للنماء كمرحلة النمو المعرفي، مرحلة تكوين الذات، مرحلة التحديد ومرحلة التسوية، بينما نظرية سوبر تؤكد أن الذي يستطيع أن يجمع أكثر من دور في الحياة، وينسجم ويوفق في هذه الأدوار وكذلك شعوره بأهمية كل دور من هذه الأدوار هو الفرد الذي يحقق الرضا.

ثانياً: مستوى الطموح:

1- تعريف الطموح:

إن مصطلح الطموح يدل على ذلك الأمر البعيد العالى الذي يسعى الإنسان للوصول إليه، فهو غير محقق له في الوقت الراهن ولكن يأمل أن يحققه في المستقبل.

بحيث يشير معجم التربية 1973م إلى "الهدف أو إلى نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد"، كما يعرف في معجم علم النفس 1997 بأنه "التطلع للوصول إلى هدف أو إنجاز معين" (سهير كامل أحمد، 1999، ص 182).

2- تعريف مستوى الطموح:

اختلفت التعريفات باختلاف العلماء ومن هذه التعريفات:

عرف "مورتون دوتش Deutch Marton" (1952): مستوى الطموح بأنه الهدف الذي

يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حتى حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة (عبد العال السيد، 1976، ص 61).

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

بينما " جاردينر Gerdner": بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لاداءه المقبل (أبو ندي خالد محمود، 2004، ص 45).

يعرفه "راجح" (1973): بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية (راجح أحمد، 1973، ص 129).

وتعرفه "عبد الفتاح" (1984): أنه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد والإطار المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (الجوهرة عبد الهق الذواد 2002، ص 129).

أما "الزيادي" (1961): فيعرفه على أنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته (محمود الزيادي ، 1961، ص 53).

ويشير "هوبي" (1930): إلى مستوى الطموح بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة (سهير كامل أحمد، 1999، ص 182).

كما يعرفه "دامبو" (1930): بأنه "مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول إليه الإنسان" (جليل الوديع شاكور، 1989، ص 321).

ونلاحظ من هذا التعريف بأنه اقتصر على عامل واحد من العوامل المساهمة في تحديد مستوى الطموح، ألا وهو "النجاح" إذ يعتبر النجاح من العوامل الدافعة للرفع من مستوى طموح الفرد وليس هو مستوى الطموح فالنجاح الذي يحققه الفرد في أعماله هو نتيجة نهائية لمستوى طموحه حسب هذا التعريف.

3- الفرق بين الطموح ومستوى الطموح:

هناك فرق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء، ذلك أن بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار أن الحديث على أحدهما يعني الحديث عن الآخر، غير أن مثل هذا التصور غير صحيح نظريا وذلك لأن الطموح هو تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي (عبد الله بن طه الصافي ، 2011، ص 66).

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

ويجب الإشارة إلى أن الفرد لن يكون لديه مستوى طموح بالنسبة لجميع الأعمال وذلك على الرغم من أن لديه أهداف محددة ولكي يحدد مستوى طموحه لا بد أن تتوفر لديه فكرة ما عن صعوبة العمل وعن قدرته على تعلمه أو أدائه، ويعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية للإنسان بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح و حدد بمصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس السمة (غالب بن محمد علي المشيخي ، 2009، ص 90).

كذلك يمكننا أن نفرق بين الطموح ومستوى الطموح وهو أن الطموح لا يبين كيفية قرب أو بعد الفرد من الرغبات والأهداف، أو ما يشعر الفرد بأنه قادر على تحقيقه، في حين مستوى الطموح يدل عن مدى قرب أو بعد الفرد من تحقيق أهدافه وآماله، أي أنه تقدير كمي بعدي لما وصل إليه الفرد من إنجازات (عبد العال السيد، 1976، ص 61).

4- أنواع مستوى الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن بين أنواعه مايلي:

4-1- الطموح الاجتماعي: لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية والرقى وهذا ما يراه "انجافيل" أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة (جليل الوديع شاكور، 1989، ص 327).

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش، فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد، فمستويات طموحات أفرادة تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر، ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم والمحاكاة والطب، ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك أن طموحات أفرادة تغيرت لظهور مهن جديدة وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم (حامد عبد السلام زهران، 1998، ص 161).

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

4-2- **الطموح العائلي:** ويتمثل فيما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى يشترك فيها الأفراد وتختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخيل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية.

4-3- **الطموح الإنساني:** طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة (محمد بوفاتح ، 2005، ص 141).

4-4- **الطموح الفردي:** هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، سواء كان هذا الطموح مدرسياً أو سياسياً أو مهنياً، وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح لما يتفق مع إمكاناته وقدراته ويتناسب مع واقعه فهو حق لكل إنسان، فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي أو مهني، والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية أو حزبية أو اجتماعية، وهذا ما يذهب إليه "يونغ" Yoong (1961) أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح (حامد عبد السلام زهران، 1998، ص 162).

كما يعتبر " جليل وديع شاكور " بأنه الطموح الذي يتعلق بالحياة المدرسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموحة في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر، حتى يلحق بالتعليم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاماً وجذاباً ويعمل على النجاح فيه، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية (البكالوريا) لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ المدرسية هذا الطموح الذي ينمو ويرقى مع ارتقاء سن التلميذ، هو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته (جليل الوديع شاكور، 1989، ص 33).

5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك عوامل عديدة تؤثر في مستوى الطموح ومنها:

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

5-1- العوامل الذاتية الشخصية: فمستوى الطموح يؤثر بالعوامل الخاصة بالفرد مثل الذكاء

والتحصيل والعمر، وما يكتسبه الفرد من خبرات في حياته والتجارب التي مر بها والتي كانت ناجحة أو فاشلة، لها دور وأثر كبير في مستوى طموحه، ومن بين هذه العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح:

أ- الذكاء: يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد

العقلية، والذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع (غالبا بن محمد علي المشيخي، 2009، ص 9).

وأیضا للذكاء دور كبير في طموح الفرد، فكلما كانت قدرات الفرد العقلية أكبر كلما استطاع تحقيق

أهداف وآمال، فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجهه من عقبات واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع (على سمير موسى القطناني، 2011، ص 61).

ب- التحصيل: الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتقعا عكس الطلاب

ذوي التحصيل المنخفض، هذا ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية (على سمير موسى القطناني، 2011، ص 61).

ج- الخبرات السابقة: للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد

طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي، ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو، أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط (على سمير موسى القطناني، 2011، ص 62).

5-2- العوامل البيئية والاجتماعية:

للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح لأن البيئة هي التي تشكل الإطار المرجعي له،

ولكن تأثيرها يكون مختلف من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي.

أ- دور الأسرة: تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون إلى

أسر مستقرة اجتماعيا وبيئاتهم أقدر على وضع مستويات عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم يستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة وهذا ما أكدته دراسات "هير لوك" ولاستقرار الفرد داخل

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

أسرته دور كبير في مستوى طموحه فكلما كان مستقرا كان مستوى طموحه أعلى (رشا الناظور ، 2008، ص 33).

ب- دور الأقران والجماعة المرجعية: إن للأقران والأصدقاء التي تحيط بالفرد دور كبير في مستوى طموحه، لأن الفرد يحصل بينه وبين أقرانه في مجال معين (كالجماعة، المدرسة...) نوع من التفاعل ويتبادل الطموحات فيتبنى طموحات الآخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة، ولكل جماعة من الجماعات تأثير حسب طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي (قندلفت ألغا، 2002، ص 77).

ج- دور المناخ المدرسي: تتوقف تنمية مستوى طموح الطلاب على المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الجامعة وفي حجرة الدراسة على وجه الخصوص، والأستاذ هو أكثر الأشخاص مقدرة في خلق وتوفير المناخ الصفي الملائم لرفع مستوى طموح الطلاب ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات، وتعتمد قدرة الأستاذ على ممارسة هذه الأدوار على مدى اقتناعه بمهنته ومدى تحسسه واتجاهه لهذه الأدوار (عبد الله بن طه الصافي ، 2011، ص 63).

6- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

6-1- نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت "إسكالونا" هذه النظرية في (1940) وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاث حقائق وهي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتقعا نسبيا.
- لديهم ميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (نظمية أحمد محمود سرحان ، 1994، ص 115).

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

وترى "إسكالونا" أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط والرغبة، والخوف والتوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية والاستعداد للمخاطرة، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح، وتؤكد "إسكالونا" على الآتي:

- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ويزداد بعد النجاح.
- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل والأساس في مستوى الطموح (كاميليا عبد الفتاح ، 1984 ، ص 52).

2-6- نظرية المجال:

تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها "ليفن" وتلاميذه في هذا المجال (كاميليا عبد الفتاح ، 1984 ، ص 51).

و من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم "ليفن" وتسمى النظرية بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح ومنها:

- **عامل النضج:** كلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.
- **عامل القدرة العقلية:** كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة (إبراهيم علا توفيق، 2003، ص 31-36).
- **عامل النجاح والفشل :** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.
- **عامل نظرة الفرد إلى المستقبل :** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة (إبراهيم علا توفيق، 2003، ص 31-36).

3-6- نظرية ألفريد:

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

يعتبر "أدлер ألفريد" من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ "فرويد" ولكنه انشق عن "فرويد" بسبب آراءه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره وكونه هو ومجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة.

ويؤمن "أدлер" بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان، كذلك فقد أكد "أدлер" على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة "فرويد" المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطى، والأنا العليا، كذلك أكد "أدлер" على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلا من تأكيد أهمية الماضي كما فعل "فرويد" (عبد الرحمان محمد العيسوي ، 2004، ص 101).

ويعتبر "أدлер" الإنسان كائن اجتماعيا، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده: الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص وتقويمها وتمثل الذات الخلاقة نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد والمميز في حياته، وهي في جوهرها أن يصنع الفرد شخصيته، ويعتبر "أدлер" مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق، وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته، وهي الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها وتعتبر الغاية التي تنتشط الشخص لتحقيق عامل حاسم في توجيه سلوكه.

كما يؤكد "أدлер" أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء، فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم وبذلك فإن "أدлер" يعتقد أن حافز توكيد الذات هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص (شبير توفيق محمد توفيق، 2005، ص 14).

خلاصة الفصل:

إن شعور الفرد بالرضا عن شيء معين هو حالة تتداخل فيها عدة مكونات نفسية تتأثر بعوامل مختلفة منها ما هو نابع من الفرد ذاته أو من موضوع الرضا أو من ظروف البيئة المحيطة، ونجد أيضا أن مستوى الطموح يتأثر بعدة عوامل منها الشخصية الذاتية الخاصة بالفرد والعوامل الاجتماعية، ولقد

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

تطرقنا في هذا الفصل إلى متغيرين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح، وهذين المفهومين عرفنا اختلافات كثيرة في تحديد ماهيتهما، وهذا راجع إلى أن كل باحث نظر إليهما من زاوية معينة.

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: أدوات البحث الإجرائية

1- المنهج المتبع في البحث

2- مجتمع الدراسة

3- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)

4- الدراسة الأساسية

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدها تم التطرق في الجانب النظري إلى متغيرات الدراسة والتي تتمثل في كل من الرضا عن التخصص ومستوى الطموح ومعالجتهما نظريا، وذكر أهم النظريات المفسرة لهما سيتم في هذا الفصل عرض الجانب الميداني من الدراسة وذلك من أجل التحقق من فرضيات البحث التي اقترحت ، والتي تحتاج إلى طريقة إحصائية لمعالجتها وسوف نتناول فيه المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع الدراسة، وصولا إلى أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية، إضافة إلى الدراسة الأساسية، وختاما نتطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

استخدام منهج دون آخر يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة ونظرا لأن موضوع بحثنا يتناول رضا الطالب الجامعي عن تخصصه وعلاقته بمستوى الطموح فقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يمكن تعريفه بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته، من خلال التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها وتشخيصها والوصول إلى كيفية تغييرها (خالد حامد، 2012، ص 47).

ويتبع الباحث عند استخدامه للمنهج الوصفي مجموعة من الخطوات وهي كالتالي:

- 1- الشعور بمشكلة البحث وجمع البيانات والمعلومات التي تساعد على تحديد المشكلة.
- 2- تحديد مشكلة البحث التي يريد الباحث دراستها وصياغتها ووضع الفروض والتساؤلات الأساسية.
- 3- ترجمة كل ما كتب عن هذا الموضوع من الأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
- 4- اختيار العينة التي تجري عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها.
- 5- إعداد وتجهيز أدوات الدراسة لجمع البيانات ووضعها في جداول حتى تسهل المقارنة بينها.
- 6- تحليل النتائج باستخدام أسلوب إحصائي مناسب.
- 7- كتابة تقرير النتائج والتوصيات (إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، 2010، ص 76).

وقد تم تطبيق الخطوات (الأولى، الثانية، الثالثة) لحد الآن في الفصلين الأول والثاني، أما الخطوتين (الرابعة والخامسة) فسيتم تناولها في هذا الفصل بينما الخطوتين المتبقيتين (السادسة، السابعة) فسيتم القيام بهما في الفصل الأخير.

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس التربوي وإرشاد وتوجيه لجامعة محمد الصديق بن يحيى السنة الجامعية 2018/2019، حيث قامت الطالبات في الدراسة الحالية باعتماد طريقة المسح الشامل لجميع طلبة وطالبات السنة الثانية ماستر تخصص علم نفس تربوي وإرشاد وتوجيه، لكن ما استخدم فعليا في الدراسة هو 43 طالبا وطالبة حيث تم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم 15 طالبا وطالبة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتم استبعاد إستمارة واحدة كانت ناقصة.

والجدول الآتي يوضح مجتمع البحث الفعلي حسب الجنس.

الجدول رقم (01) يوضح توزيع مجتمع الدراسة الفعلية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	01	02%
إناث	42	98%
المجموع	43	100%

يتضح من الجدول رقم (01) أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور بحيث كانت نسبة الإناث 98% ونسبة الذكور 2%.

3- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية (الصدق والثبات):

أ- مقياس الرضا عن التخصص : ل (نسيمة بن مبارك 2014 م): ، قامت الطالبات باستخدام مقياس الرضا عن التخصص الدراسي الذي تم تصميمه من طرف الباحثة نسيمة بن مبارك المكون من 50 عبارة موزعة على 5 أبعاد تعكس موضوع الرضا عن التخصص الدراسي (الرضا عن طبيعة التخصص، الرضا عن مناهج التخصص، الرضا عن أساليب التقويم، الرضا عن طرق التدريس، الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص) كل بعد يحتوي على 10 عبارات وقد تم بناؤه انطلاقا من نتائج مقابلات تمت مع الطلبة من أجل جعل بنود الاستبيان مستمدة من الواقع.

ولتصحيح الإستبيان فقد تضمن كل بند خمسة بدائل اختيارية وهي (أوافق بشدة، أوافق، لا ادري، أعارض، أعارض بشدة) والتي تمنح الدرجات الآتية على التوالي 5،4،3،2،1 وهذا بالنسبة للعبارات الموجبة وتأخذ العبارات السالبة الترتيب العكسي.

وقد استخرجت الباحثة دلالات صدق وثبات الاختبار كمايلي:

أ- صدق الاختبار:

الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية بين المجموعتين بهدف التأكد من صلاحية مقياس الرضا للتمييز بين مرتفعي ومنخفضي الرضا من طلبة العينة وتحصلت على قيمة 10,64 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات وذلك لصالح مرتفعي الدرجات الأمر الذي يؤكد قدرة الاستبيان على التميز وبالتالي تمتعه بالصدق.

ب- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي لألفاكرونباخ وتحصلت على $\alpha = 0,98$ وفي قيمة دالة إحصائيا ومنه فالاستبيان يتمتع بالثبات.

وللتأكد من صلاحية المقياس لأهداف الدراسة الحالية تم إدخال بعض التعديلات حيث تخلينا في دراستنا الحالية على بعدين من أبعاد الرضا وهي بعد الرضا عن أساليب التقويم وبعد الرضا عن طرق التدريس وبالتالي يصبح الاستبيان يحتوي على 30 عبارة بدل 50 موزعة على ثلاث (03) أبعاد بدل خمسة (05)

و فيما يلي وصف المقياس

مكونات المقياس: يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي:

الفصل الثالث: أدوات البحث الإجرائية

البعد الأول: الرضا عن طبيعة التخصص:

البعد الثاني: الرضا عن مناهج التخصص.

البعد الثالث: الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (30) عبارة تتدرج تحت (03) أبعاد (الملحق 1) منها (19) عبارة موجبة و (11) عبارة سالبة والعبارات السالبة هي: (4 ، 5 ، 9 ، 13 ، 14 ، 16 ، 24 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29) وباقي العبارات موجبة.

والجدول الآتي يوضح أبعاد المقياس وأرقام عباراته:

الجدول رقم (02) يوضح أبعاد مقياس الرضا عن التخصص وأرقام عباراته:

الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
الرضا عن طبيعة التخصص	10،09،08،07،06،05،04،03،02،01	10
الرضا عن مناهج التخصص	19،18،17،16،15،14،13،12،11	09
الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية	30،29،28،27،26،25،24،23،22،21،20	11
المجموع		30

وطريقة تقدير درجات هذا الاختبار تكون تبعا لدرجة إيجابية الفقرة أو سلبيتها، أي أنه في الفقرة الإيجابية يتم إعطاء المفحوص درجة واحدة (01) إذا كانت استجابته أعارض بشدة ودرجتان (02) إذا كانت إجابته أعارض وثلاثة درجات (03) إذا كانت إجابته لا أدري وأربع درجات (04) إذا أجاب بأوافق وخمسة درجات (05) إذا كانت إجابته أوافق بشدة، ويعكس تقدير الدرجات في العبارات السالبة، حيث نعطي درجة (01) للإجابة بأوافق بشدة ودرجتان (02) للإجابة بأوافق وثلاث درجات (03) للإجابة لا أدري وأربع درجات (04) للإجابة أعارض وخمسة درجات (05) للإجابة أعارض بشدة.

وبناء على ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس 150 درجة في حين تكون أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي 30 درجة.

صدق المقياس: وقد تم الاعتماد على نوع من الصدق وهو صدق الاتساق الداخلي.

- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الطالبات بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 15 طالبا وطالبة على كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS كما هو موضح في الجدول رقم (03).

جدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية:

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1- الرضا عن طبيعة التخصص	0,620	دال عند 0,05
2- الرضا عن مناهج التخصص	0,564	دال عند 0,05
3- الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية	0,735	دال عند 0,01
حجم العينة	15	

يتضح من الجدول رقم (04) معاملات الارتباط دالة ما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق.

ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات هذا المقياس، تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية، حيث كانت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون بعد التصحيح (0,701).

وتشير النتائج إلى استقرار المقياس وتمتعه بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانيا: مقياس مستوى الطموح:

أعد هذا الاختبار في الأصل من طرف الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" ويتكون هذا الاختبار من (77) عبارة وقد كلفته الباحثة "تسيمة بن مبارك" ليصبح اختبارا يحتوي على (42) عبارة تمت صياغتها

على شكل سؤال، والإجابة على السؤال تكون "بنعم" أو "لا" وطريقة تقدير درجة هذا المقياس تكون بمنح المفحوص درجتين (02) في حالة الإجابة بنعم ودرجة واحدة (01) في حالة الإجابة بلا.

وقد استخرجت الباحثة دلالات صدق وثبات الاختبار كما يلي:

أ- صدق الاختبار:

الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية بين المجموعتين بهدف التأكد من صلاحية مقياس الطموح للتمييز بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح من طلبة عينة الدراسة وتحصلت على قيمة "ت" 11,09 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01، وهذا ما يؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات وذلك لصالح مرتفعي الدرجات الأمر الذي يؤكد قدرة الاستبيان على التمييز وبالتالي تمتعه بالصدق.

ب- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي لألفاكرونباخ وتحصلت على $\alpha = 0,98$ وهي قيمة دالة إحصائية ومنه فالاستبيان يتمتع بالثبات.

وللتحقق من صلاحية المقياس لأهداف هذه الدراسة تم إدخال بعض التعديلات وهي تغيير البدائل من نعم، لا، إلى "كثيرا ما"، "أحيانا"، "قليلًا ما"، وبعدها تم القيام بعدد من الإجراءات لحساب صدق الاختبار وثباته وذلك على النحو التالي:

صدق الاختبار:

تم الاعتماد على الصدق الذاتي وهو الصدق المستخرج من معامل الثبات

لدينا معامل ارتباط سبيرمان براون بين نصفي الاختبار 0,779

ومنه الصدق الذاتي = $\sqrt{0,779}$

$$0,88 =$$

وهي قيمة مرتفعة، تشير إلى أن الاختبار صادق .

ثبات الاختبار:

من أجل التحقق من ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون بعد التصحيح (0,779)، وقيمة (0,745) باستخدام معادلة جوتمان، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفاكرونباخ وبلغت قيمته (0,715).

وكلها قيم مرتفعة وتشير إلى أن الاختبار ثابت.

4- الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال شهر ماي من العام الدراسي 2018 / 2019 على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس التربوي وإرشاد وتوجيه، وعددهم 59 وقمنا باختيار طلبة السنة الثانية ماستر لأنهم على وشك التخرج وفي مرحلة تسمح لهم بالتفكير في مستقبلهم ومصيرهم كذلك هم أكثر الطلبة معرفة لتخصصهم.

وقد تم تهيئة الطلبة للإجابة، وذلك بتوضيح الهدف العلمي للدراسة وأن النتائج والإجابات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، كما تم توضيح طريقة الإجابة والتعليمات الخاصة بكل مقياس وتم استعادة 43 استمارة بعد ما تم استخدام 15 منهم في العينة الإستطلاعية.

5- الأسلوب الإحصائي:

للتحقق من فرضيات الدراسة تمت المعالجة الإحصائية للمعطيات باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" الذي يستخدم لوصف العلاقة بين متغيرين كميين متصلين وللتعبير عن قوتها وذلك عن طريق إعطاء قيم رقمية تتراوح بين -1 و +1 مرورا بالصفر (محمد وليد البطش وفريد كامل أبو زينة، 2007، ص 177).

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية باعتبارها همزة وصل بين الجانبين النظري والتطبيقي، إذ تطرقنا إلى أهم الخطوات التي يتم إتباعها في الدراسة الميدانية وكذلك إلى تحديد المنهج المناسب للدراسة ومجتمع الدراسة و أدوات الدراسة وخصائصهما السيكومترية والتعرض إلى الأساليب الإحصائية التي تساعدنا في الوصول إلى أهداف الدراسة المرجوة.

الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج البحث

أولاً: تحليل نتائج البحث

- 1- تحليل بيانات الفرضية العامة ونتائجها
- 2- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى ونتائجها
- 3- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية ونتائجها
- 4- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة ونتائجها

ثانياً: تفسير نتائج البحث

- 1- تفسير نتائج الفرضية العامة
- 2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- 3- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- 4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدها تم التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة ستطرق في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير بيانات الدراسة ومعطياتها بهدف الوصول إلى نتائج تؤكد أو تنفي صدق الفرضيات.

أولاً: تحليل نتائج البحث:

1- تحليل بيانات الفرضية العامة ونتائجها:

تنص الفرضية العامة على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة سنة ثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل" وللكشف عن هذه العلاقة تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية للطلبة في مقياس الرضا عن التخصص ودرجاتهم في اختبار مستوى الطموح.

جدول رقم(04) يبين نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص مستوى الطموح	0,392	دال عند 0,01

يتضح من الجدول رقم (04) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الطلبة في الرضا عن التخصص ودرجاتهم في مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,392) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,01) مما يشير إلى تحقيق الفرضية العامة.

2- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى ونتائجها:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الرضا عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل".

وللكشف عن هذه العلاقة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في بعد الرضا عن التخصص ودرجاتهم في اختبار مستوى الطموح.

الجدول رقم (05) يبين نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح

المتغير	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الرضا عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح	0.417**	0,01

يتضح من الجدول رقم (05) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الطلبة في بعد الرضا عن طبيعة التخصص ودرجاتهم في مستوى الطموح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,417) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,01) مما يشير إلى تحقيق الفرضية الجزئية الأولى.

3- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية ونتائجها:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الرضا عن منهاج التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة سنة ثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل".

وللكشف عن هذه العلاقة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في بعد الرضا عن منهاج التخصص ودرجاتهم ومستوى الطموح.

الجدول رقم (06) يبين معامل الارتباط بين الرضا عن منهاج التخصص ومستوى الطموح.

المتغير	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الرضا عن منهاج التخصص	0,210	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (06) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الطلبة في بعد الرضا عن منهاج التخصص ودرجاتهم في مستوى الطموح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,210) وهي قيمة ضعيفة غير دالة.

وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الجزئية الثانية ونقبل الفرض البديل وهو الفرض الصفري القاتل: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الرضا عن منهاج التخصص ومستوى الطموح.

4- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة ونتائجها:

الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج البحث

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص ومستوى الطموح لدى طلبة سنة ثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيجل".

وللكشف عن هذه العلاقة ثم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في بعد الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص ودرجاتهم في اختيار مستوى الطموح.

جدول رقم (07) يبين معامل الارتباط بين الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص ومستوى الطموح.

المتغير	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص ومستوى الطموح	0,325	دال عند 0,05

يشير الجدول رقم (07) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الطلبة في بعد الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص ودرجاتهم في مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,325) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الثالثة.

ثانياً: تفسير نتائج البحث:

1- تفسير نتائج الفرضية العامة:

تعلقت نتائج الفرضية العامة بوجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في الرضا عن التخصص ودرجاتهم في مستوى الطموح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,39) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,01). ويمكن تفسير هذا الارتباط بين درجات الطلاب في الرضا عن التخصص ودرجاتهم في مستوى الطموح بأن الرضا عن التخصص له دور في التأثير على مستوى الطموح وهذا يعني أن العوامل التي تساهم في زيادة الرضا هي نفسها التي تساهم في زيادة مستوى الطموح وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سابقة اطلعت عليها الطالبات وهي دراسة " بن مبارك نسيمه (2014) توصلت خلال دراستها إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعين وأرجعت سبب هذا إلى أن طموحات الطلبة تتوقف إلى حد كبير على ما يستطيع المحيط الجامعي توفيره لهؤلاء الطلبة وان الجامعة تساهم إسهاماً ملحوظاً في زيادة الطموح لدى الطلبة ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية الموجبة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح إلى شعور طلبة السنة الثانية ماستر بالتقبل نحو دراستهم لتخصصهم وذلك من خلال تفاعلهم مع محتوياته، كذلك سعيهم المتواصل لتحقيق النجاح وإظهارهم للتوقعات الايجابية فيما يخص مساره الدراسي.

كما يمكن إرجاعها إلى كون آمال وطموحات الفرد تتلاءم مع قدراته حيث يرى " عكاشة محمد فتحي" (1999) في هذا الصدد انه عندما تكون للفرد آمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها وتكون متلائمة مع قدراته واستعداداته فإنه يحصل عليها فيشعر بالرضا، أما إذا كانت هذه الطموحات اقل مستوى من قدراته وإمكاناته فإنه يشعر بخيبة أمل ومنه عدم الرضا (عكاشة محمد فتحي، 1999 ص122). وتفسر الطالبات هذه النتيجة بكون مستوى الطموح وثيق الصلة بالرضا عن التخصص فالشعور بالرضا عن التخصص بكل جوانبه من شأنه أن يزيد من مستوى الطموح لدى الطالب.

2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج البحث

تعلقت الفرضية الأولى بوجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الرضا عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,417) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,01) مما يشير إلى تحقق الفرضية الأولى.

يمكن أن نفسر هذه النتيجة بكون العوامل التي تساهم في زيادة الرضا عن طبيعة التخصص بما يحمله من قيمة علمية تساهم كذلك في زيادة مستوى الطموح لدى الطالب فيما يزيد من إدراك الطالب وإتجاهه الإيجابي نحو تخصصه وما يقدمه ككفاءة تسمح له بممارسة دور فعال في المجتمع قد يساهم في مستوى الطموح الذي يذكر "أبو ندي خالد محمود" (2004) في هذا الصدد أنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه مع سعيه لتحقيق هدفه، ومن المنطقي أن الممارسات التي تساهم في تنمية الرضا عن التخصص لدى الطالب الجامعي سواء التنظيمية أو البيداغوجية التي تجعله يحمل اتجاهات إيجابية نحوه أن تزيد من رغبته في تحقيق هدفه وبذله للجهد الذي يتطلبه التخصص، حيث يعتبر "الدلر" من نظرية "فرويد" مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته، وهي الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها وتعتبر الغاية التي تنشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه، كذلك يؤكد أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق (شبير توفيق محمود توفيق، 2005، ص 14).

وترى الطالبات سبب هذه النتيجة تكيف الطالب يتأثر بطبيعة الحياة في الجامعة وما فيها من قواعد وعلاقات مع الأساتذة والزملاء وما تقدمه من خدمات في مجالات التوجيه والإرشاد والإعداد للدراسة.

3- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تعلقت الفرضية الجزئية الثانية بعدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الرضا عن مناهج الدراسة ومستوى الطموح حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0,210) وهي قيمة ضعيفة وغير دالة مما يشير إلى عدم تحقيق الفرضية الجزئية الثانية ونفيها.

وقراءة هذه النتيجة يقودنا إلى احتمال أن مستوى الطموح يرتبط أكثر بما يقدمه التخصص من أدوار وما يفتحه من آفاق أكثر منه بما يحتويه المنهاج من مقررات وأدب نظري ومعرفة علمية قد يصعب على الكثير من الطلبة فهم وظيفتها في الحياة، كما يمكننا تفسير هذه النتيجة بوجود عوامل أخرى مؤثرة في الرضا عن التخصص حيث ذكرت النظرية المعرفية "الجدج" أن التقييم الجوهرى للذات هو مجموعة عن الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم حيث حدد أربعة محكات منها مرجعية الذات وبؤرة التقييم والسمات الشخصية وكذلك إشباع الرؤية وشمول المنظور بحيث أن الأفراد الذين يمتلكون تقيما جوهريا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة والميادين العديدة للحياة مثل: الأسرة، العمل، الدراسة، لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة تلوح في أفق حياتهم (أحمد عطية محمد السيد، 2008، ص 15)

كما يمكن تفسير النتيجة بكون المنهاج المتبع لا يخدم طلبة الصف ولا يزود الطلاب بالمعلومات والمفاهيم الأساسية والاتجاهات والقيم والعادات والمهارات المتصلة بطبيعة المادة اللازمة في حياتهم كما أن الطلبة يشعرون بالملل في إنجاز البحوث وما يدرسونه من مقاييس لا يعتبرونها ذات فائدة علمية كبيرة ولا يجدون متعة في محتوى هذه المقاييس ونجد أيضا من العوامل التي تؤثر عن مناهج التخصص بمستوى الطموح التجارب الشخصية من نجاح وفشل يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف، وكذلك أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح، ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها وقيمتها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية.

4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج البحث

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص ومستوى الطموح، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط ($0,325$) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($0,05$) وهذا ما يؤكد تحقيق الفرضية. ويمكن أن تعزى النتيجة إلى كون الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية يرتبط بنفس العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح منها العامل الاجتماعي الذي يحدد المكانة التي يحوزها خريج التخصص و المنظور الجماهيري، ومدى تقدير المجتمع لهذا الدور. أو العامل الاقتصادي المتعلق بمدى حاجة سوق العمل إلى خريجي هذا التخصص فبقدر ما كان الرضا على هذه العوامل زاد سعي الطالب ورغبته في تحقيق الأهداف ذات الصلة بمساره الأكاديمي والمهني ومنه الزيادة في مستوى الطموح وهذا ما أكدته دراسة "هبة الله خياطة" (2015) حيث توصلت خلال دراستها إلى أن مستوى الطموح يرتفع لدى الطلبة الذين تتلاءم ميولاتهم المهنية مع التخصص الدراسي الذي يدرسونه وفي هذا الصدد يذكر "عبد الحميد محمد علي" (2001) بأن الرضا عن التخصص يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة.

كما نجد أيضا أن نظرية التحديد والتوفيق "جوتفريدسون" تركز على التطور النمائي والتحقق النهائي للأهداف المهنية حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الاختيار والتوفيق بين المناخ وبين الأهداف التي يرجو تحقيقها وقرر "جوتفريدسون" أن عملية النماء المهني تتضمن عملية تكوين الطموح (احمد عطية محمد السيد، 2008، ص16).

و ترى الطالبات أن سبب هذه النتيجة هو كون الطالب الجامعي يدرس في الجامعة من أجل الشهادة وهذه الشهادة ترتبط ارتباطا وثيقا بسوق العمل والمهنة، ومنه إن ما يتلقاه الطالب داخل الوسط الجامعي يرتبط بمستقبله المهني وبالتالي كلما كان الطالب راض عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص كلما كان مستوى الطموح لديه عال.

خلاصة الفصل:

الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج البحث

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها تم التوصل إلى قبول الفرضية العامة والفرضيات

الجزئية الأولى والثالثة ورفض الفرضية الجزئية الثانية فكانت النتائج كما يلي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح.
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن المناهج ومستوى الطموح.
- 4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية ومستوى الطموح.

حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على عاملين هما الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، وقد كان الهدف من ذلك هو معرفة العلاقة الموجودة بين كل من الرضا عن التخصص ومستوى الطموح، توقفت الدراسة قليلا في الجانب النظري عند مفهومي الدراسة والمتمثلين في الرضا عن التخصص ومستوى الطموح، وتعرضت إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت الرضا عن التخصص مع متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة وكذلك دراسات تناولت مستوى الطموح مع متغيرات أخرى غير الرضا عن التخصص، كما تناولنا دراسات شملت المتغيرين معا، أي الرضا عن التخصص ومستوى الطموح، فدراسة الرضا عن التخصص أمر مهم لأنه ذو أهمية بالنسبة للفرد عامة والطالب الجامعي خاصة باعتبار أن ذلك يحقق له درجة من الإشباع مما يدفعه ذلك للاستمرار في مواصلة التخصص الذي يدرسه، ولها يتولد لديه الشعور بالارتياح في الدراسة فتتكون لديه القدرة على حل المشكلات التي تعترضه في دراسته، فينجم على ذلك توافق نفسي واجتماعي.

وقد أفضت مناقشة نتائج هذا البحث والتي نتجت عن تحليل البيانات إلى الاهتمام بهذين العاملين (الرضا عن التخصص ومستوى الطموح) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الرضا عن التخصص ودرجاتهم في مستوى الطموح أي أن الارتفاع في الرضا عن التخصص يصاحبه الارتفاع في مستوى الطموح، وهذا ما يدعو إلى ترك الطالب يختار تخصصه بنفسه وفقا لقدراته ورغباته.

كما اتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الرضا عن طبيعة التخصص ومستوى الطموح وتعزي هذه النتيجة بكون العوامل التي تساهم في زيادة الرضا عن طبيعة التخصص كذلك تساهم في زيادة مستوى الطموح، كما خلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين الرضا عن مناهج التخصص ومستوى الطموح، تفسر هذه النتيجة باحتمال ارتباط مستوى الطموح بما يقدمه التخصص من أدوار وما يفتحه من آفاق أكثر منه بما يحتويه المنهاج من مقررات، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص ومستوى الطموح وتم إرجاع ذلك إلى كون الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية يرتبط بنفس العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح منها العامل الاجتماعي والاقتصادي .

لذلك يجب الاهتمام بطلبة الجامعة في هذه المرحلة لأنهم يبدؤون بالتطلع إلى المستقبل ولكي يكونوا أشخاصا منتجين ومبدعين، لأن إهمالهم يدمرهم ويدمر مجتمعهم كما يشعرون بالتوتر والفشل واليأس وتدني مفهوم ذواتهم.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا تقترح الطالبات بعض التوصيات التي يمكن للطلبة المقبلين على الالتحاق بالجامعة والأهل أو المهتمين والقائمين بإجراءات التوجيه المدرسي والجامعي مراعاتها وهي كالاتي:

- عدم تعجل الطلبة لاختيار التخصص الذي سيقدمون عليه حتى لا يصيبهم الندم فيما بعد، كذلك على الطلبة تجنب العشوائية في الاختيار من دون تخطيط مسبق أو مساعدة من الأهل أو المدرسة.
- الاهتمام بعملية التوجيه في الجامعة من خلال توفير الإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة للتكفل بالتوجيه السليم للطلبة.
- العمل على الكشف على مستوى الطموح لدى الطلبة وترشيدهم وفق نموهم النفسي والعقلي والاجتماعي ومحتواهم الدراسي.
- الاهتمام بالأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب:

- 1- ابراهيم بن عبد العزيز الدعليح (2010): **مناهج وطرق البحث العلمي**، ط1، دار صفاء، عمان.
- 2- أحمد راجح (1973): **أصول علم النفس**، ط9، مكتبة مصر الحديث، القاهرة.
- 3- الديب علي محمد (1987): **مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي**، ط3، مصر.
- 4- العيسوي مصطفى (1992): **أسس علم النفس الصناعي والتنظيم**، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- 5- المشعان عويد سلطان (1993): **التوجيه المهني**، مكتبة فلاح، الكويت.
- 6- جليل الوديع شاكور (1989): **أبحاث في علم النفس الاجتماعي ودينامية الجماعة**، ط1، دار الشمال للطباعة والتوزيع، طرابلس، لبنان.
- 7- حامد عبد السلام زهران (1998): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة.
- 8- خالد حامد (2012): **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط2، دار جسور، الجزائر.
- 9- سهير كامل أحمد (1999): **أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق**، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- 10- سهير كامل أحمد (1999): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- 11- صالح حسن الداهري (2001): **مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي**، دار الكندي، عمان.
- 12- عبد الرحمان محمد العسيوي (2004): **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية**، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، مصر.
- 13- عبد الفتاح محمد دويدار (1992): **سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.

- 14- عكاشة محمود فتحي (1990): علم النفس الصناعي، ط1، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية.
- 15- محمد وليد البطش وفريد كامل أبو زينة (2007): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط1، دار المسيرة، عمان.
- ثانيا: الرسائل:
- 16- أبو زيادة إسماعيل جابر إسماعيل (2001): علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركيا من مصابي الانتفاضة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- 17- أحمد عطية محمد السيد (2008): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد، بحث مقدم من طرف أستاذ مساعد في قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المملكة العربية السعودية.
- 18- بلحسين وردة (2002): علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 19- أُلغا قندلفت (2002): التعليم المهني و علاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- 20- بوعافية هاجر، ميمون أم الخير (2001): علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح للطالب الجامعي، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 21- توفيق محمد توفيق شبير (2005): مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، القدس.
- 22- خالد محمود أبو ندى (2004): التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، القدس.

- 23- رشا الناظور (2008): مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي العام، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- 24- سلطان بن عاشور بن علي الزهراني (1431هـ): التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية لمحافظة جدة، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية.
- 25- عبد العالي السيد (1976): دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس، مصر.
- 26- علا توفيق إبراهيم (2003): الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى ونوعية الطموح ومستوى الأداء المهاري لبعض المواد العلمية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، مصر.
- 27- علي سمير موسى القطناني (2011): الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- 28- عياد وائل محمود (2011): الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية غزة ووكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- 29- غالب بن محمد علي المشيخي (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف، جامعة أم القرى.
- 30- قدوري خليفة (2011): الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة ميلود معمري، تيزي وزو.
- 31- محمد بوفاتح (2005): الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.
- 32- محمود الزياي (1961): دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعات، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس، القاهرة.

33- نيس حكيمة (2011): الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي، الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

ثالثا المجالات:

34- الجوهرة عبد الله الداود (2002): "وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات"، دراسة عبر ثقافية، مجلة دراسات عربية، ع3، القاهرة.

35- عبد الله بن طه الصافي (2011): "المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أيها"، مجلة رسالة الخليج العربي ع79.

36- نظمية أحمد محمود سرحان (1993): "العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني لأخصائيين الاجتماعيين"، مجلة علم النفس، ع 28.

رابع: المعاجم:

37- فهمي محمد سيف الدين أبو حطب فؤاد (2003): معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر.

الملاحق

الملحق رقم (01) :

إستبيان الرضا عن التخصص لدى الطالب الجامعي

الجنس: ذكر (.....) أنثى (.....)

التخصص الدراسي:

أخي الطالب ، أختي الطالبة:

فيمايلي عدد من العبارات التي تدور في مجملها حول مدى رضاك عن التخصص الذي تزاوله، المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بتمعن وتختار الإجابة التي تراها مناسبة لك "أوافق بشدة" أو "أوافق" أو "لا أدري" أو "أعارض" أو "أعارض بشدة" بوضع علامة (x) أمامها مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل إن كل إجابة تعبر عن موقف صاحبها.

نتعهد لكم بالسرية واستخدام المعلومات فقط لأغراض البحث العلمي.

الملحق رقم (01) : استبيان الرضا عن التخصص لدى الطالب الجامعي

الأبعاد	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أعارض بشدة	أعارض
الرضا عن طبيعة التخصص	<p>1- حققت رغبتي من خلال اختياري لهذا التخصص.</p> <p>2- معرفتي السابقة بطبيعة هذا التخصص جعلتني أرغب في دراسته.</p> <p>3- اختياري لدراسة هذا التخصص كان صائبا.</p> <p>4- التخصص الذي وجهت إليه يتعارض مع طموحي.</p> <p>5- شعرت بحزن شديد لما علمت أنني وجهت لهذا التخصص.</p> <p>6- اخترت هذا التخصص دون حيرة وتردد.</p> <p>7- إذا أتحت لي الفرصة للتسجيل في الجامعة من جديد سوف أختار هذا التخصص.</p> <p>8- اخترت هذا التخصص بإرادتي دون تأثير من محيطي.</p> <p>9- تم توجيهي إلى هذا التخصص بطريقة غير عادلة.</p> <p>10- اختياري لهذا التخصص يتوافق مع قدراتي واستعداداتي.</p>					

الملحق رقم (01) : استبيان الرضا عن التخصص لدى الطالب الجامعي

				<p>11- تتميز المقررات الدراسية بالتنوع في محتوياتها ومقاييسها التكوينية خلال السنة الدراسية</p> <p>12- تتوافر البرامج التكوينية على الجودة في معلوماتها مما يجعلها تواكب التطورات المعرفية.</p> <p>13- الدروس التي ألقاها في هذا التخصص لا تتفق مع ميولي.</p> <p>14- أشعر أن محتويات هذا التخصص لا ترضي طموحي.</p> <p>15- تساعدني محتويات التخصص على المزج بين الدراسة النظرية والميدانية.</p> <p>16- المقاييس التي أدرسها في هذا التخصص تخفض من دافعتي نحو الدراسة.</p> <p>17- المقاييس التي أدرسها في هذا التخصص ممتعة جدا.</p> <p>18- تنمي المقررات الدراسية لدى القدرة على العمل الذاتي.</p> <p>19- تساعدني المقررات الدراسية على مواكبة المستجدات العلمية في مجال تخصصي.</p> <p>20- أرى أن التخصصات في المراحل الأعلى جيدة.</p> <p>21- فرص العمل في هذا التخصص متاحة مستقبلا.</p>	<p>الرضا عن منهاج التخصص</p>
--	--	--	--	--	--------------------------------------

الملحق رقم (01) : استبيان الرضا عن التخصص لدى الطالب الجامعي

					<p>22- أشعر بالرضا اتجاه التخصص لما يوفره في المجال والمكانة الاجتماعية.</p> <p>23- يتماشى هذا التخصص مع حاجة سوق العمل من اليد العاملة.</p> <p>24- أشعر بالإحباط لأن المستقبل المهني الذي ينتظرني غير واضح.</p> <p>25- الوظائف المتاحة في مجال التربية تناسبني.</p> <p>26- لست على دراية كافية عن العمل الذي تؤهني به هذه الشهادة.</p> <p>27- أجد ما ينتظرني بعد التخرج مملا.</p> <p>28- أتوقع أن دراستي لهذا التخصص سوف ترهقني في المستقبل المهني للحصول على دخل يسد حاجاتي.</p> <p>29- أرى أن دراستي لهذا التخصص مضيعة للوقت لأنه لا يضمن لمنصب عمل في المستقبل.</p> <p>30- يربط هذا التخصص بين ما هو نظري وما هو عملي مما يساعدني في التكيف المهني مستقبلا.</p>	<p>الرضا عن الأفاق العلمية والمهنية</p>
--	--	--	--	--	---	---

الملحق رقم (02):

استبيان مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

الجنس: ذكر (.....) أنثى (.....)

التخصص الدراسي:

أخي الطالب ، أختي الطالبة:

فيما يلي عدد من الأسئلة تتعلق بتجاربك السابقة والحالية في الحياة، المطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بتمعن وتختار الإجابة التي تراها مناسبة لك "كثيرا ما" أو "أحيانا" أو "قليلا ما" بوضع علامة (x) أمامها مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل إن كل إجابة تعبر عن موقف صاحبها.

نتعهد لكم بالسرية واستخدام المعلومات فقط لأغراض البحث العلمي

العبارة	كثيرا ما	أحيانا	قليلا ما
1- هل أنت ممن يؤمنون بالحظ؟.			
2- هل تعتقد أن مستقبل الإنسان محدد؟.			
3- هل تتردد في الوقوف في المواقف تتحمل فيها المسؤولية؟.			
4- هل تؤمن أن الجهد الشخصي يقلل العقبات مهما عظمت؟.			
5- هل تحب الإستقرار في ظروف الحياة؟.			
6- هل يحدث أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه؟.			
7- هل تشعر بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا؟.			

				8- هل تميل إلى التجديد في حياتك؟.
				9- هل تبدو لك الحياة دون أمل؟.
				10- هل فكرت في الإنتحار في بعض الأحيان؟.
				11- هل يسرك مجرد النجاح في الدراسة؟.
				12- هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز؟.
				13- هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك؟.
				14- هل لك أهداف واضحة في الحياة؟.
				15- هل ترى أن دراستك الحالية أقل من مستوى أمانيك؟.
				16- هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام؟.
				17- هل تخشى القيام بأعمال لا يعاونك فيها أحد؟.
				18- هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة جهدك الشخصي أكثر من أن يكون نتيجة لمعاونة الآخرين؟.
				19- هل تخشى المغامرات دائما خوفا من الفشل؟.
				20- هل تعتبر نفسك سريع التعب؟.
				21- هل تميل إلى الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة؟.
				22- هل تفكر في مستقبلك؟.
				23- هل تشعر بأنك أقل حماسا في العمل من المحيطين بك؟.
				24- هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في الدراسة؟.
				25- هل تميل إلى الدخول في المنافسات والمسابقات؟.

			<p>26- هل يحدث أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له؟.</p> <p>27- هل تفكر في العمل قبل أن تبدأ فيه؟.</p> <p>28- هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا؟.</p> <p>29- هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه؟.</p> <p>30- هل تشعر إن لديك القدرة على تحمل المسؤولية؟.</p> <p>31- هل يضايقك أن تلقى عليك مسؤوليات عائلية؟.</p> <p>32- هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟.</p> <p>33- هل يدفعك الفشل إلى اليأس وترك الدراسة نهائيا؟.</p> <p>34- هل تراودك فكرة أنك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل؟.</p> <p>35- إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا، فهل تتركه إلى شخص آخر؟.</p> <p>36- هل تشعر باليأس؟.</p> <p>37- هل يهملك التفوق في الدراسة التي تميل إليها؟.</p> <p>38- هل تهتم بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به؟.</p> <p>39- هل تميل إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع جماعة؟.</p> <p>40- هل تتضايق إذا تأخرت نتائج دراستك لفترة طويلة؟.</p> <p>41- هل لك شخصية تتمنى أن تصل إليها؟.</p> <p>42- هل ترى أن أهدافك مستحيلة التحقق؟.</p>
--	--	--	---

ANEXE .

إجراءات حساب صدق وثبات مقياس الرضا عن التخصص

		Corrélations			
		الدرجة الكلية	الرضا عن طبيعة التخصص	الرضا عن منهاج التخصص	الرضا عن الأفاق المهنية والعلمية
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	1	,620*	,564*	,735**
	Sig. (bilatérale)		,014	,029	,002
	N	15	15	15	15
الرضا عن طبيعة التخصص	Corrélation de Pearson	,620*	1	,000	,200
	Sig. (bilatérale)	,014		1,000	,475
	N	15	15	15	15
الرضا عن منهاج التخصص	Corrélation de Pearson	,564*	,000	1	,145
	Sig. (bilatérale)	,029	1,000		,607
	N	15	15	15	15
الرضا عن الأفاق المهنية والعلمية	Corrélation de Pearson	,735**	,200	,145	1
	Sig. (bilatérale)	,002	,475	,607	
	N	15	15	15	15

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,671	30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	
			-,192 ^a
		Nombre d'éléments	15 ^b
	Partie 2	Valeur	,711
		Nombre d'éléments	15 ^c
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			,540
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,701
	Longueur inégale		,701
Coefficient de Guttman split-half			,600

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent,

les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

b. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029.

c. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030.

إجراء حساب ثبات مقياس مستوى الطموح

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,715	38

Statistiques de fiabilité

	Partie 1	Valeur	,308
		Nombre d'éléments	19 ^a
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	,654
		Nombre d'éléments	19 ^b
		Nombre total d'éléments	38
		Corrélation entre les sous-échelles	,638
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,779
	Longueur inégale		,779
		Coefficient de Guttman split-half	,745

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019.

b. Les éléments sont : VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038.

- إجراءات تحليل نتائج الدراسة الأساسية

Corrélations

		الطموح	الرضا عن طبيعة التخصص	الرضا عن منهاج التخصص	الرضا عن الأفاق العلمية	الكلية الدرجة
الطموح	Corrélation de Pearson	1	,417**	,210	,325*	,392**
	Sig. (bilatérale)		,005	,176	,033	,009
	N	43	43	43	43	43
الرضا عن طبيعة التخصص	Corrélation de Pearson	,417**	1	,426**	,510**	,780**
	Sig. (bilatérale)	,005		,004	,000	,000
	N	43	43	43	43	43
الرضا عن منهاج التخصص	Corrélation de Pearson	,210	,426**	1	,488**	,776**
	Sig. (bilatérale)	,176	,004		,001	,000
	N	43	43	43	43	43
الرضا عن الأفاق العلمية	Corrélation de Pearson	,325*	,510**	,488**	1	,858**
	Sig. (bilatérale)	,033	,000	,001		,000
	N	43	43	43	43	43
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	,392**	,780**	,776**	,858**	1
	Sig. (bilatérale)	,009	,000	,000	,000	
	N	43	43	43	43	43

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).